النفائس العصرية

AN-NAFAIS AL-ASSRIAH
PROPRIETOR KHALIL BEDAS
JERUSALEM, PALESTINE.

النفائس العصرية
مجلة ادبية تاريخية فكاهية
تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها خليل بيدس

قيمة الاشتراك
ستون قرشاً في البلاد العربية
وسبعون في الخارج
الاعلانات
نُفاوض بشأنها الادارة

الجزء ٦ — القدس * السبت في ٣٠ آب ١٩١٩ — السنة ٧

مكسيم غوركي

هو الكاتب الرومي المشهور بحرية الفكر وجرأة القول. نبغ في روسيا يوم اشتدَّ فيها تقييد المطبوعات واضطهاد الكتَّاب والضغط على الافكار، فتصدَّى الكاتب للجهاد في خدمة وطنه وامته بيراع أمضى من الحسام، حتى اهتزت له اركان البلاد وتشنجت اعصاب اقطاب السياسة، فنهضوا يريدون القضاء عليه، ففرَّ الى اوربا واميركا، وواصل حملاته الكتابية الاصلاحية في كل موضوع روسي واجتماعي. وكانت رسائله وكتبه تطبع بالالوف والملايين وتُقرأ في كل مكان من المسكونة، وقد عظم امره في النفوس، وتجاوبت الآفاق من صدى ذكره، وتُرجمت اقواله كلها الى اللغات المعروفة، واقبل القراء عليها من كل امة اقبالاً عجيباً

ثم عاد الى روسيا يوم اعلان الدستور وقد عُدَّ من كبار المصلحين، حتى كانت الحرب، ولم نعد نسمع شيئاً عنه، حتى كانت الايام الاخيرة، وقد حمل البرق نبأ نعيه، محكوماً عليه بالاعدام، فقضى شهيد القلم، بل شهيد الاصلاح الوطني الذي عالجه بذلك القلم، وكان من اشهر نوابغ الامم

والى القرآء بعض شذرات من اقواله الحكيمة:

يبني الناس المدن ويحتشدون في المنازل اكداساً بعضهم فوق بعض، وقد افسدوا في الارض وكادوا يختنقون من شدة ضغط بعضهم على البعض الآخر – أفهذه هي الحياة؟

في كل زاوية من زوايا الحياة سيد مستبد

اكتنفنا نفوسنا بحجب الاهتمامات المتواصلة واعتدنا ان نعيش بلا نفس حتى كدنا نشبه التماثيل الخشبية التي لا تحس ولا تشعر

لمن المستقبل؟ – هو لاكثر الناس امانةً واخلاصاً في العمل

كيف لا تصدِّق الناس؟ اذا رأيت انساناً يكذب فصدِّقه، اي أصغِ الى كلامه واجتهد ان تدرك السبب الذي حمله على هذا الكذب، فقد يكون الكذب احياناً اكثر ايضاحاً لحالة الانسان من الصدق نفسه

ما شقاء الانسان الا لانه يحمل نفسه في غير منزلته

لا تكون الحياة شديدة الوطأة على المرء اذا عرف قدر نفسه

ليس في الحكم ما يفوق الانسان قيمةً. فالانسان هو العالم. فليحيَ الانسان الى الابد، لانه يحمل في نفسه العالم بأسره

الناس كالنقود التي لا فرق بينها في القيمة بل في قِدَمها وجِدتها، فبعضها أزال التعامل حرشته، وبعضها لا تزال حرشتهُ بتمامها، ولكن القيمة واحدة، والمادة واحدة؛ وكل المجموع يشبه بعضه بعضاً في كل شيء.

يقولون ان الناس كلهم اخوة. ولكن هل مَن يبرهن على ذلك؟

كلما كانت علاقة الناس بعضهم ببعض أبعد عن الرسميات الكاذبة، كانت تلك العلاقة اقرب الى الانسانية

ليس الانسان اليوم ملك الارض بل هو عبد الحياة

يموت من الناس بسبب جهلهم اقدار انفسهم اكثر مما يموت منهم من السلّ

لا نقدر ان نقول شيئاً صحيحاً عن الانسان، اذ لا نقدر ان نفهمه، ولا هو يفهم نفسه

لقد نسِي الناس الضحك الحقيقي منذ زمان

كل من صارع الحياة حتى صرعته يصبح فيلسوفاً اكثر من شوبنهور نفسه

لاشيء في الدنيا احطُّ من الذي يعطي الصَّدَقة. ولا شيء في الدنيا احط من الذي يأخذ الصدقة. فكلاهما واحد

الفلاح الذي بلا ارض كالشجرة بلا جذور، فهي لا تعيش طويلاً ولا تصلح الا للنار

لا تبطئ في سيرك اذا شعرت بان في وسعك ان تدرك ضالتك المنشودة بقفزة واحدة

لا تشترِ سعادتك بتضحية حياة غيرك، - فليس لك حق في ذلك

الحب يقتل الناس كالطاعون

يجب ان تحب عملك وترغب في اتقانه، وحينئذٍ فقط يبلغ تعبك غاية الكمال

لا تكن من زعماء الامة الا اذا كنتَ تكره فيها النقيصة وتتوجع لآلامها، فاذا كنت فارغاً من هذا وذاك فلا تتصدَّ للزعامة

تعس هو الانسان الذي لا يعلم ماذا ينبغي له ان يعمل في الغد

عود على بدء

وصفت في النفائس الماضية اسبوعي في اورشليم. واليوم ابدي تأثراتي فيه، مصحوبةً بملاحظاتي فيها

سألني غبطة البطريرك — من كان دليلك في القيامة؟ اجبت — صديقاً مسلماً. فتبسم

وكان السيد الايوبي خير دليل، وقد عرفته مذ وصلت القدس فتفضل عليَّ حالاً بمروءته وتكرَّم بصحبتي في غربتي دون سؤال، ولا غرابة في هذه المروءة والحليب عربي صميم. ومثله السيد بيدس، وانا اعرفه من عشرين سنة صديقاً غيوراً، فانه ايضاً ما كلَّ ولا ملَّ. وقد عيدت معه كانني في بيتي، وكأنهما تعمدا اراحتي من ثرثرة الادلة ومن سمع الاكاذيب والخرافات، وضنا بوقتي ان يذهب جزافاً، فصحباني. وشعرت بصحبتهما ان بيت المقدس كلها لجميع الملل على السواء وان جميع الناس فيها اخوان لا يميز بينهم اسم ولا مذهب

ان مدينة يعرف مسلمها الكنائس والاديار معرفةً صحيحةً ويستغني زائرها النصراني بصحبته عن دليل مسيحي شاعراً معه بان فوق الصلة الطائفية إخاءً انسانياً، ونصرانيها يدخل الجوامع بلا وجل ويأتمن مسلماً على مفتاح الكنيسة، ويحس انه وطني بحت لا ميزة لمسلم عليه وان مصلحته مشتركة مع مصلحة المسلم وانه مثله تماماً ذو حق في البلاد وعليه واجب لها — مدينة كهذه — هي بيت مقدس في الشرق دون ان يكون فيها اثار مقدسة — فكيف بها وهي اورشليم وحسبها القيامة والحرم

تذكرت في نصف الدنيا جواب وفد الروس للامير فلادمير لما عاد من عاصمة الروم دارساً مذهب الارثوذكس ولاسيما لما سمعت الانجيل بلغة هوميروس فضلاً عن الصبيان المصلين وجلال دمبانوس ومهابة الاكليروس. وتخشعت على الجلجلة وداخل القبر كما في المغارة وامام

المذود واستكملت المسيحية تحت سقف القيامة خصوصاً لتعييد المسيحيين كلهم فصحاً واحداً في يوم واحد

واستعظمت الصناعة في الصخرة والاقصى وتثبت شيئاً من سالف مجد العرب واستكبرت شيخاً لم يجزم بصحة كلّ ما روى . وفهمت الدهاء السيامي في حفلة النبي موسى

وتاكدت في بكاء اليهود على اطلال الهيكل معنى خلود الفكر وثبات المبدأ وجمال الامل واستوضحت سراً معاً كامناً في النفس من اسرار التضامن الاسرائيلي العجيب والتعاضد الاقتصادي والاجتماعي المتين . ولم اعد مستغرباً دوام جامعتهم القومية مع كل ما اعتراها من عوامل التشتيت وهم لم ينسوا هيكلهم بعد وما زالوا يبكونه من اجيال عديدة

واستأنست في المدارس ولو خلت بعضها من التلاميذ بمناسبة فرصة العيد ، وفي الاندية ولو لم احظ باعضائها مجتمعين فيها ، وفي الجمعيات ولو ما رأيتها ملتئمة رسمياً . وتوسمت خيراً في النهضة الادبية اخصها الوطنية ومن اركانها الخليلان وعادل واسعاف فضلاً عن البقية

وافتكرت في المبالغ الوافرة التي جاد بها المحسنون على الاماكن المقدسة من اول عهدها الى اليوم وتساءلت عما اثمرت في النفوس ؟ فما وجدت النتائج موازية ، واظنها لو انفقت في سبيل الاعمال كما ذهبت لاجل الايمان لكان الثمر احسن

واسترعى انتباهي مركز المدينة الطبيعي واثر بي تأثيراً جميلاً . واستلفتت نظري ابنيتها الفخمة وما فيها من جمال الفن هندسةً وبناء ، كنائس ومدارس واديرة ودوراً . كذلك شوارعها النظيفة ومخازنها المرتبة ومظاهرها المختلطة شرقية غربية والتباين بين العقال والبرنيطة والازياء القديمة والحديثة

وتأملت جهدي في كل مشهدٍ واثر وافتكرت كثيراً في مجد اورشليم متذكراً تاريخها وما مرَّ عليها من ادوار العسر واليسر او البؤس والنعيم . فرأيتها كغيرها من بلاد الناس خاضعة لناموس العمران تنتابها عوامل تنازع البقاء حسب احوال الزمان اسوة بسواها من سائر البلدان وبنسبة مركزها الطبيعي ومقامها الديني

وما سرني شيء فيها الا وتذكرت كثيرين من شبان سوريا المفكرين وتمنيت لو زاروها ولو مرَّةً في العمر تعرفاً بها ان لم يكن تبركاً منها . والسوري اجدر بزيارتها من الرومي بل ومن اي انسان كان

هذه بعض التأثرات والملاحظات التي شعرت بها وانتبهت اليها في اورشليم اخصها بالنفائس لعلَّ منها افادة

بيروت جرجي نقولا باز

الثور المقدس

« تتمة »

وما كاد الكهان يسمعون هذا الكلام حتى صاحوا باعلى الاصوات – ان هذا الفتى يستحق الموت لانه جدف على الالهة

فهجم على الفتى بعض الناس يريدون تمزيقه ، لو لم يتداخل رجال الشرطة وينتشلوه من بينهم . وقد حملوه اخيراً الى دار القضاء لمحاكمتهِ وهو لا يعي شيئاً من كثرة ما نزف منه من الدم. فما لجوه بالمنبهات حتى عاد الى رشده ووقف للمحاكمة . فقال له القاضي – انهم يتَّهمونك بالزندقة لانك اهنتَ الثور المقدس ودعوته سادو

– واي زندقة في هذا يا سيدي ؟ ان الثور ثوري واسمه سادو وقد اختطفوه مني بالامس . .

– انك لا تزال تواصل ضلالك

– ولكنها الحقيقة يا سيدي

– ليس كل ما يُعلم يقال

– اذاً يجب ان اكذب

– لا تكذب . . بل احترم آراء الآخرين وعقائدهم

– ومَن هم هؤلاء الاخرون الذين يجب ان احترم آراءهم

– هم ابناء جيلك. الناس كلهم

– او لست انا ايضاً من هؤلاء الناس ؟

– نعم

– اذاً ردُّ عليَّ ثوري وأطلق سبيلي

– اذا قلنا الناس وآراء الناس فيجب ان تفهم ايها الاحمق طبقة معلومة من الناس لا الناس كلهم . ولستَ انتَ من تلك

الطبقة . وسيحكم الكهان عليك بما شاءوا لانك اجترأت على معاكستهم

* * *

ثم أخذ الفتى الى الهيكل يحرسه نفر من الشرطة . ولما مثل بين يدي الكاهن الاكبر وسمع هذا بعض كلامه قال له – اعلم يابني انك مخطىء كل الخطأ لانك لا تريد ان تسكت وتعتقد ما يعتقده الآخرون

– اي ان اكذب على نفسي ايضاً واكون أعمى البصر والبصيرة

– لا هذا ولا ذاك ايها الفتى فانت على حق فيما تقول . ان الحياة كلها الغاز واوهام ومغالطات واضاليل وقد ألف الناس كل ذلك منذ آلاف من السنين وستظل هذه حالتهم ادهاراً اخرى والويل لمن يتصدى لتمزيق براقع هذه الاوهام وكشف هذه الاضاليل والتمويهات . اقول ذلك لاني سئمت هذه الحياة وصرت اكره كل هذه المظاهر الكاذبة واريد ان ابرئك وانقذك مما أعدّ لك

فدهش الفتى وقال – ولكني اخشى عليك ياسيدي . فدعني وحدي أتحمل عاقبة جراتي

– لم يعد في امكاني ان اتحمل هذه الاكاذيب اكثر مما تحملت، فقد ضاق صدري وصرت اشتهي الموت لأنجو مما انا فيه من عذاب الضمير

قال هذا ودخل الهيكل وكان غاصاً بالجماهير من جميع الطبقات وقد سجدوا كلهم للثور يصلّون ويبتهلون

فوقف كبير الكهان على دكة هناك وقد خلع حلته الرسمية وخاطب الناس قائلاً – قد حان الوقت يا اولادي لاكاشفكم بما في صدري من الاسرار، فلا تخافوا ولا تجزعوا. انكم تحتفلون اليوم بعبادة الثور المقدس، رمز الشمس المتجسدة

قال هذا والتفت الى الكهنة قائلاً – ارفعوا الاستار وكانت هذه الاستار تحجب الثيران عن ابصار الشعب فلم يكن احد يبصر شيئاً مما وراءها. فلما أزيحت رأى الناس اسطبلاً قامت فيه المعالف و وقفت اليها الثيران وبينها سادو يأكل بشراهته

وتابع كبير الكهان كلامه مخاطباً الناس وكانوا في اشد حالات الاستغراب والذهول – هذا هو الثور المقدس الذي كان بالامس كغيره من الحيوانات واصبح اليوم معبوداً نتقرب اليه ونسجد له . . .

وما كاد الكاهن ينطق بهذا الكلام حتى دوى المكان بضجيج الخلق وقد انقضوا عليه ومزقوه بايديهم ثم طرحوه خارجاً وكادوا يفعلون مثل ذلك بالفتى الفلاح لو لم يختف عن الابصار ويلوذ بالفرار

وقد أرخيت في الحال الاستار وعادت الالهة فحجبت عن الابصار ونسي الجميع هذه الحادثة او تناسوها وظلوا في عقائدهم وعباداتهم التي ألفوها يطرّس الخلَف على آثار السلَف وينشأ الابناء على آسال الآباء قروناً كثيرة وهم كلما مات ثور وجدوا آخر يتخذونه معبوداً يسجدون له ويصلّون

الدموع

للسيد محمد السباعي

محرر «الجريدة» و«البيان» سابقاً ومعرب كتاب «الابطال»

مطافىء الحزن . كلما اسرع لهيبه اسرعت بوادرها . وكلما عاد عادت . فسبحان من جعلها عيوناً ثرة وهيأ لكل آفة ضدها ليستقيم ملكه ويتم امره

بكى احد الحكماء على قبر ولده فقيل له : كيف تبكي

مع علمك ان الحزن لا يفيد؟ قال : ذلك الذي يبكيني .

كفى حزناً ان الحزن لا ينفع

من المغالطة أن تحاول بالتمويه تحريم البكاء وتأمر الناس ان يسدّوا من ينابيع الدمع ما فجّره الله في عروقهم

لم يخلق الدمع لامرىء عبثاً الله أدرى بلوعة الحزنِ

ان البعض ليرحب بالدمع ترحاب المجدب بالغمام فان الحزن العديم الدموع كالصحراء العديمة الماء . والحزن الذي يبخل بالعبرات كالمحروق الذي تدهيه النار ان يذهب الى الحوض . لذلك كان افضل الحزن وأرشده ما فتح اقفال الدمع فتواصلت سجامه

الدمعة تذهب اللوعة. قال سليمان بن عبد الملك عند موت ابنه لعمر بن عبد العزيز ورجاء بن حيوة : اني لأجد في كبدي جمرة لا تطفئها الا عبرة. فقال عمر : اذكر الله يا امير المؤمنين وعليك بالصبر . فنظر الى رجاء بن حيوة كالمستريح الى مشورته . فقال له رجاء : أفضها يا امير المؤمنين فما بذاك من بأس فقد دمعت عين رسول الله على ابنه ابرهيم وقال العين تدمع والقلب يوجع . فأرسل سليمان عينه فبكى حتى قضى أرباً. ثم أقبل عليهما فقال – والله لو لم أنزف هذه العبرة لانصدعت كبدي

وربما كان لطليعة الدموع من شدة الوقع ما لطليعة السيل الجيل. ولكنها على كل حال برد على الغليل وسلام وفيها منجاة من جفاف الحزن، والاسى اليابس الذي يترك المرء عرضة للذبول في قفار الشقاء . والدمع مهما اشتدّ انطلاقه فمآله الى السير الرفيق والانسجام اللين ، ثم يستقر . ولكل ثائرة قرار

والدموع تغسل الاشجان كما يغسل السحاب الجدب . وتذيب املاح الهم وتذهب بمرارة الاسى كأنها المصارف في التربة الخبيثة وهي التي تغلب الحزن وتقهر الموت نفسه وتسلب من افاعي الذكرى ابرها وتترك في زعافها عسلاً

والدمع ليس بقاصر على الاسى . فقد يكون من الرقة والحنان والرحمة والشكر والخوف والرجاء والندم والتوبة والطرب والفرح. سل الام التي تضم رضيعها لماذا تبكي . والاب الذي يستقبل ابنه العائد لماذا يبكي . والرجل الذي يسمع الغناء لماذا يبكي؟ سل الشاعر الذي ينظم القصيد اوينشده، لماذا يبكي . والعروس التي ترف الى قرينها لماذا تبكي . والكريم الذي يأوي البائس تحت سقفه ويشاطره طعامه لماذا يبكي . والعدو الذي يصالح عدوه لماذا يبكي. والسائح الذي يسمع تسبيح العابد لماذا يبكي ؟ – الدمع عنوان الشعور ودليل الاحساس

ولا احسب عبرات السرور الاّ شكراً محسوساً لنعمة الله وحمداً ملموساً. والدموع في خدود الحسان من املح المناظر، اذا كانت للفرح فبرقت في لألاء الوجه المشرق رأيت الورد يجلو الندى في بهجة الصباح، واذا كانت من الشجن خلت النرجس يبكي في ظلال المساء

ليس في الكون ما هو افعل في القلوب من منظر العبرات . والرجل الذي لاتحركه العبرات مظلم الذهن راكد النفس لا يصلح الاّ للفساد والخيانة

وقد أظن ان الرحمة لو تمثلت لما كانت الاّ دمعة . قال الشاعر توماس مور : بكت الفتاة على قبر حبيبها ونور القمر يتوسّد فرش الثلج فانطلقت دمعة حارة جمدها الهواء القارس ولبثت طول الليل حتى برق الصباح فبرقت في شعاعه، وكان احد الملائكة قد فارق فلكه يرفرف على عظام الموتى فأبصر تلك الدمعة الجامدة فحملها الى « الرحمة » ذات العين الندية وجعلها حلية لتاجها وزينة سنية

اما دمع التوبة فطهور النفس يغسلها من شوائب الاثم ويضرح عنها اقذاء المنكر. ولعل هذا النوع من الدموع اجلها واشرفها. واذا كانت العبرات المسكوبة لغرض دنيء تذهب في الارض هدراً فان دموع التوبة تتصاعد الى عرش الله بخاراً طاهراً

الدمع على كل حال جلاء العين يذهب صدأها ويصقلها. والعين بعد البكاء أصفى رؤية وأثقب بصراً وأهدى الى مواطن الحق وانفذ الى مكامن الحكمة وأعود على صاحبها بالايمان والتقوى

ممالك الشرق

لشاعر كبير

ممالك الشرق ام ادراس اطلال ... وتلك دولاتها ام ربعها الخالي
أصابها الدهرُ الا في مآثرها ... والدهرُ بالناس من حالٍ الى حالِ
وصار ما نتغنى من محاسنها ... حديث ذي محنة عن صفوه الخالي
اذا جفا الحق ارضاً هان جانبها ... كأنها غابة من غير رئبال
وان تحكمَ فيها الجهل اسلمها ... لهالك من عوادي الذل قتّالِ
نوابغ الشرق هزّوهُ لعلّ به ... من الليالي جمود اليائس السالي
ان تنفخوا فيه من روح البيان ومن ... حقيقة العلم ينهض بعد إعضال
لا تطلبوا حقكم بغياً ولا صلفاً ... ما أبعد الحق عن باغٍ ومختال
ولا يضيعنَّ بالاهمال جانبه ... فربَّ مصلحة ضاعت بإهمال
كم همة دفعت جيلاً ذرى شرفٍ ... ونومةٍ هدمت بنيان اجيال
والعلم في فضله او في مفاخره ... ركن الممالك صدر الدولة الحالي
اذا مشت امة في العالمين به ... ابى لها الله ان تمشي باضلال
يقل للعلم عند العارفين به ... ما تقدر النفس من حب واجلال
فقف على اهله واطلب جواهرهُ ... كناقدٍ لؤلؤاً في كف لأّآلِ

الزواج السعيد اقترن رجل اخرس اصمّ بامرأة خرساء صماء. فقال ظريف بهذه المناسبة: هنيئاً لهما فستكون حياتهما سعيدة اذ لن يسمع احدهما كلمة من الآخر

منثورات

عادة جديدة غريبة

لا تزال اميركا مصدر الغرائب. والشعب الاميركي في مقدمة الشعوب ابتكاراً وتفنناً في كل غريب من العادات والاطوار والاعمال. فمن ذلك ما ابتكرته احدى شهيرات المثريات من نساء الاميركان لتسلية ضيوفها. فقد دعت في احد الايام جمهوراً من اصدقائها رجالاً ونساء الى مأدبة عشاء اقامتها في قصرها. ولما جلس المدعوون الى موائد الطعام وتناولوا اللون الاول منه صدحت الموسيقى فنهض الجميع للمخاصرة. وبعد ان فرغوا من الدور الاول من الرقص عادوا الى اللون الثاني من الطعام ثم نهضوا يرقصون على انغام الموسيقى كالاول وبعد الدور الثاني من الرقص عادوا الى اللون الثالث من الطعام. وما زالوا يأكلون ويرقصون حتى فرغوا من الطعام وفرغوا معه من الرقص والمخاصرة وقد لبثوا في ذلك الى ما بعد منتصف الليل

تنازع البقاء

انشدنا بعض اصحابنا لنفسه:

ان ذا العصرَ عصرُ علمٍ وبحثٍ ... ليس فيه لجاهلٍ من هناء
ان ذا العصر عصر كدحٍ ودأبٍ ... ليس فيه لغافلٍ من بقاء
تتبارى فيه البرايا وتسعى ... وتجارى والفوزُ للاقوياء

اتفاق الاذواق

السيدة لزوجها — عجيب هذا الاتفاق الغريب الذي بينك وبين جاك

الرجل — وما هو ؟

السيدة — انتما متفقان في كل شيء. فمن ذلك انك تكرهه وهو يكرهك. انت تحبني وهو يحبني كذلك

انباء مختلفة

* يؤخذ من الخطاب الذي القاه كبير وزراء انكلترا في مجلس النواب في ١٨ آب الحالي في وصف الحالة الاقتصادية : ان البلاد لا تتمتع باليسر الا اذا استردت مقامها في التجارة الدولية وزادت نصيبها منها، فقد كانت الزيادة في قيمة وارداتنا على قيمة صادراتنا قبل الحرب ٦٥٠ مليون جنيه وهي الان ١٨٠٠ مليون. وهذه هوة يجب سدها لان الخراب مخيم في قعرها. وقد نقص الانتاج نقصاً عظيماً وهو اليوم اقل منه في كل زمان مضى. ونحن ننفق الان اكثر مما كنا ننفق وننتج اقل مما كنا ننتج في جميع ابواب الانتاج الا الزراعة — ثم اشار الوزير الى اعمال المؤتمر فأعرب عن امله بان يبرم الصلح في اوائل ايلول وذكر ان سبب الابطاء في عقد الصلح مع النمسا وبلغاريا وتركيا هو ان الحلفاء ينتظرون الوقوف على قرار اميركا وهل هي مستعدة لحمل نصيبها في ضمان الحماية للشعوب التي تبيت عرضة للارهاب والسلب والقتل اذا تركت بلا حماية

* يقال ان مجموع المستخرج من الذهب في جميع انحاء العالم من سنة ١٤٩٣ اي بعيد اكتشاف اميركا الى سنة ١٩٠٠ بلغ ١٥١٠٧٠ كيلوغرام تقدر قيمتها بنحو ٢٠٨٠ مليون جنيه. وان المستخرج من الفضة في المدة عينها بلغ ما تزيد قيمته نحو مئة مليون جنيه عن الرقم المتقدم. وان المستخرج من الذهب قبل سنة ١٤٩٣ لايزيد على الف مليون جنيه. وان نقود الذهب في العالم قبل الحرب قدرت بنحو الف مليون جنيه يقال ان ثلثيها صارا في خزينة الولايات المتحدة

* قالت جريدة الجمعية البحرية الالمانية ان خسارة المانيا البحرية مدة الحرب كانت ٥٠٨ سفن منها ١٩٩ غواصة فقد اكثرها في معارك نظامية

* شرع في ارسال الفحم من بلاد الروس الى فرنسا وقد زاد ما أرسل منه في الشهر الاول على مليون طن

* نشبت معركة بحرية كبيرة في بحر البلطيك بين الاسطول البريطاني والاسطول البلشفي وهي الثالثة من نوعها وقد اسفرت طبعاً عن انكسار البلشفيين وغرق بعض سفنهم

* صودق في مجلس العموم الانكليزي على مشروع القانون الخاص بالذين يغتنمون فرصة الاحوال الحاضرة للاحتكار والربح ربحاً غير مشروع

* رفض مؤتمر الصلح اعادة بيت هبسبورغ الى المجر وابلغ الارشيدوق انه لا يعترف بحكومة لا تكون ممثلة لرغبة البلاد. وقد اجاب الارشيدوق على ذلك بقوله انه سيستقيل هو وكل وزراء المجر بعد ان تتم الانتخابات للجمعية التي ستضع النظام السياسي للمجر. ولكنه لم يلبث بعد هذا التصريح ان استعفى وسقطت وزارته

* القى السنيور تيتوني في الجلسة الاخيرة لمجلس الحلفاء الاعلى خطاباً هاماً اظهر فيه ان المجلس يتحول شيئاً فشيئاً الى حكومة حقيقية لاوربا بدلاً من ان يقف عند عمله السلمي. ثم طلب من المؤتمر ان يجتنب حكماً قاسياً يحكمه العالم على عمله ومن واجب المجلس قبل ان يتفرق ان يحل مسألة الادرياتيك وان يعقد الصلح مع المجر وبلغاريا. واسف الخطيب لان عقد الصلح مع تركيا تأجل الى شهر تشرين الاول بسبب مسألة اسيا الصغرى

* تقضي معاهدة الصلح التي أبرمت بين انكلترا وافغانستان بان تكون افغانستان حرة مستقلة في داخليتها وخارجيتها

* قرر المجلس الاعلى في مؤتمر الصلح ان يدعو الدول المحايدة الى بسط آرائها في الطريقة التي تستطيع بها ان تساعد في حصر روسيا البلشفية حصراً اقتصادياً

* تقدر القوات البلشفية في ميادين القتال المختلفة بمليون ومئتي الف منها ٣٩ الفاً في الميدان الشمالي و١٦٧ الفاً في الميدان الغربي و١٤٦ الفاً في الميدان الجنوبي و١٣٣ الفاً في الميدان الشرقي والباقون في داخلية البلاد

* وصل الى الاسكندرية الطياران الفرنسويان فويلمن ودانو بعد ان طارا من باريس الى نابولي الى سلانيك الى الاستانة الى مصر فكانت مدة طيرانهما ٢٥ ساعة. وقد استقبلا في الاسكندرية باعظم مظاهر الاحتفال والاعجاب

* الشكوى من الغلاء عامة لا يستثنى من ذلك بلد ولا شيء. وقد نسي الناس في القدس في هذه الآونة غلاء كل الحاجيات ما عدا المنازل لان الشهر المحرم اصبح على الابواب واجور المنازل والمخازن بالغة الحد الاقصى من الغلاء. والقحط في المنازل على اتمه لان عدد المنازل لم يزد منذ نشوب الحرب حتى الان. وقد اهتمت الحكومة بهذا الامر

اهتماماً مشكوراً وعينت لجنة للفصل في كل خلاف يقع بين المستأجرين واصحاب الاملاك ولكن الغلاء لايزال غلاء وهو في القدس اشد منه في غيرها

* الاخبار — عادت جريدة (الاخبار) اليافية الى الظهور بعد احتجابها مدة الحرب. يحررها حضرة الكاتب الفاضل نسيم افندي ملول. وهي تصدر الان ثلاث مرات في الاسبوع وقيمة اشتراكها ٧٥ غرشاً في يافا و١٠٠ في الخارج فنهنئ اصحابها ونرجو لها النجاح والانتشار

* جرائد عبرانية — في القدس الان منها جريدتان يوميتان احداهما باسم (البريد اليومي) والاخرى باسم (اخبار فلسطين) وفي يافا اربع مجلات علمية وادبية ومجلتان اسبوعيتان احداهما باسم (الفاعل الصغير) والاخرى باسم (الزارع)

* رواية قاتل اخيه — أهديت لنا نسخة من هذه الرواية وهي مأساة تاريخية عرّبها عن الفرنسوية حضرة الاديب جميل افندي حبيب البجري تعريباً استحق لاجله كل ثناء. فنشكر لحضرته هذه الطرفة اللطيفة

اهداء النفائس

اهدى السنة السابعة من النفائس حضرة الاب الفاضل الخوري جريس الساحوري الى الاستاذ عطاالله افندي عيسى الطوبل (بيت ساحور) فنشكر لحضرة المهدي الفاضل غيرته

وكيل النفائس في الكرك

هو حضرة الاديب الفاضل سالم افندي العودات فنرجو اعتماده في دفع بدلات الاشتراك وسائر شؤون المجلة

اعلانات

مطبعة دار الايتام السورية — القدس